

4 من 31/شرح لمعة الاعتقاد/ عقيدة/من قوله في ذكر آيات

الصفات/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ لموفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمة الله. الدرس الرابع. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:00:00 آله وصحبه اجمعين. رحمة الله تعالى. وفضل الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد. قال - 00:00:20

الله في سياق ذكر بعض الصفات التي وردت في القرآن الكريم وفي السنة النبوية فمما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنهم. فوصف نفسه بالرضا وانه يرضي عن عباده المؤمنين. فالرضا صفة من صفاته سبحانه - 00:00:40 الفعلية قد جاء ذلك في عدة آيات في اخر سورة المائدة رضي الله عنهم سورة التوبة في سورة البينة وغير ذلك. فيه اثبات الرضا لله جل وعلا كما يليق بجلاله ولا يشبه ذلك رضا المخلوقين. فان الله وصف - 00:01:10

نفسه بالرضا ووصف المخلوقين بالرضا ورضوا عنه رضي الله عنهم هذا فيه اثبات رضا الله ورضوا عنه هذا فيه اثبات الرضا للمخلوقين وانهم يرظون ولكن لا تشابه بين الرؤائين رضا الله جل وعلا يختص به ورضا المخلوق تختص به وبحسبيه. نعم. وقوله تعالى يحب - 00:01:40

كذلك من صفاته سبحانه المحبة. انه يحب عباده بمقتضى اعمال يعملونها قال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. بهذه الصفات استحقوا - 00:02:10

استحقوا محبة الله لهم. على هذه الاعمال. على هذه الاعمال. مواليتهم ومعاداتهم للكفار اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. فهم في في جانب المؤمنين اذلة. يذلون لهم يلينون لهم ويرحمونهم - 00:02:40

تواضعون له اعزه على الكافرين اقوياء اقوياء على الكافرين. لا تلين لهم شوكة الكفار. لأنهم اعداء الله عز وجل اعزه على المؤمنين اذلة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله. هذه من اعظم صفاتهم. الجهاد في سبيل الله عز وجل لاعلاء كلمة الله. ولا يخافون لوم - 00:03:10

هذه ايضا من صفاتهم انهم لا تأخذهم في الله لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء هذه الصفات يستحق هذه المنقبة العظيمة. ان الله احبهم سبحانه وتعالى. كذلك في قوله ان الله - 00:03:40

يحب التوابين ويحب المتطهرين. يحب المتقين يحب المحسنين. الى غير ذلك. فالله يحب اهل الاعمال الصالحة والافعال الطيبة. واذا احبهم الله عز وجل سعدوا في الدنيا والآخرة تناولوا كرامة الله جل وعلا. كذلك في هذه الاية اثبات المحبة لله واثبات المحبة للمخلوقين يحبهم - 00:04:00

ويحبونه. ادل على انه لا تشابه بين الصفتين. صفة المخلوق وصفة الخالق. ان الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وان وجدت الصفة في المخلوقين لكنها توجد على ما يليق بهم ولا تكون مثل صفة الرب سبحانه وتعالى. هذه قاعدة في جميع الاسماء والصفات. نعم - 00:04:30

وقوله تعالى للكفار فغضب الله عليهم من من صفات الله جل وعلا الفعلية الغضب انه يغضب سبحانه يغضب على الكفار غير المغضوب عليهم. الله جل وعلا يغضب على الكفار. ويغضب - 00:05:00

على اهل على بعض اهل الكبائر. لانه سبحانه يغار على حرماته. فيغضب اذا انتهكت حرماته سبحانه فانه يغضب. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - 00:05:20

غضب الله عليه بسبب جريمة القتل للمؤمن عمدا عدوا فالله يغضب من صفات الله جل وعلا فالله يغضب والمخلوق يغضب ولكن ليس غضب الله جل وعلا كغضب المخلوق. لما بين الخالق والمخلوق - 00:05:40

من الفرق العظيم. فلا تشابه بين غضب الله وغضب المخلوق. وان اشتركت في في اللفظ هو المعنى لكنها لا تشتراك في الكيفية والحقيقة كسائر الصفات نعم. قوله تعالى اتبعوا ما - 00:06:00

نأس الله كذلك في هذه الآية وصف الله بانه يسخط. والسخط نوع من الغضب. تبع ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. فاحبط اعماله. والذي يسخط الله جل وعلا هو المعاشي - 00:06:20

الكفر والشرك والمعاصي تسخط الله جل وعلا. فالله يوصى بانه يسخط على اعداءه والمخالفين لا اوامر المتكببين لما نهى عنه. يسخط عليهم لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. سخط الله عليهم. والمخلوق يسخط ايضا - 00:06:40

ولكن لا تشابه بين سخط الخالق سخط المخلوق وان اشتركت في اللفظ اشتركت في المعنى لكن الكيفية مختلفة تماما بين الخالق والمخلوق. هذه قاعدة في كل الصفات. نعم. قوله تعالى - 00:07:10

كذلك فيه وصف الله بالكرامة انه يكره لو خرجوا ولو خرجنكم فيكم ما زادوكم لا قبلة ولا اوضاع خلالكم حبونكم الفتنة فيكم سماعون لهم والله عليم ولو ارادوا الخروج لادعوا له عدة هذا في المنافقين - 00:07:30

في غزوة تبوك. لما تخلف المنافقون بين الله للمؤمنين ان الله هو الذي هو مؤخرا لانهم لو خرجوا لحصل على المؤمنين منهم ظرر. ولو ارادوا الخروج يعني للغزو مع الرسول - 00:07:50

صلى الله عليه وسلم لا عدوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم. اي خروجهم فتبطئهم. ثبتهم عن الخروج كسلهم وقيل اقعدها مع القاعدین. ثم بين المفاسد في خروجهم. لو خرجنكم فيكم ما زادوا - 00:08:10

الا خبالا ولا وضعوا خلالكم يغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين بين سبحانه المفاسد التي تترتب على خروجهم مع المسلمين للغزو. انهم الشقاق بين المسلمين وانهم يريدون ايقاع الفتنة بين الغزو وتفريق الكلمة - 00:08:30

وان من المسلمين من يستمع لهم يتتأثر بكلامهم ويصدقهم فالله جل وعلا منعهم من الخروج حكمة منه سبحانه وتعالى. الشاهد من الآية كره الله انبعاثه. ففيه ان الله يكره بعض الاعمال - 00:09:00

ويكره بعض الاشخاص والمخلوق يكره ايضا ولكن مع الفرق بين كراهة المخلوق وكراهة الخالق سبحانه وتعالى. كسائر الصفات نعم. ومن السنة قول النبي صلى الله لما فرغ من ذكر بعض الآيات الدالة على صفات الله جل وعلا وانها لا تشابه بينها وبين صفات المخلوقين - 00:09:20

اراد ان يذكر نموذجا مما دلت عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لان ما جاءت به سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يجب قبوله. والعمل به واعتقاد ما يدل عليه كالقرآن تماما - 00:09:50

لان السنة وحي من الله جل وعلا. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا. وانه يستدل بالسنة في باب العقائد كما يستدل بها في باب الاحكام. سواء - 00:10:10

ويجب اعتقاد ما دلت عليه السنة اذا صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. سواء كانت متوافرة او احاديث يعني سواء كانت روایتها متوافرة والمتوافر ما رواه جماعة عن مثلهم من بداية السندي - 00:10:30

الى نهاية السندي يستحيل تواظؤهم على الكذب. هذا هو المتوافر. والحادي ما رواه عدل تمام الظبط من بداية السندي الى نهايته مع

السلامة من الشذوذ والعلل. هذا هو هذا هو الصحيح من خبر الاحاداد - 00:10:50

الا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان متواترا او كان احادا فانه يجب قبوله في العقيدة قبول في العمل لا كما يقوله المبتعدة من ان الاحاديث الاحاداد لا تقبل في باب العقائد لأنها عندهم لا - 00:11:10

تفيد العلم لا تفيد العلم والعقائد انما تبني على ما يفيد العلم. اما الاحاداد عندهم فلا يفيد الا الظن هذا مذهبهم واما مذهب اهل السنة والجماعة فكل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يفيد العلم. يفيد العلم ويجب - 00:11:30

القطع به والايمان به. سواء في العقائد او في الاحكام. العملية لا فرق لان الخل شرع من الله جل وعلا. وكله نازل من عند الله. وحيانا منه سبحانه. يجب قبوله والعمل به الله جل وعلا يقول واطيعوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول. وما اتاكم الرسول فخذوه. وما - 00:11:50

نهاكم عنه فاهتد فانتهوا. فيقول جل وعلا وان طبیعوه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم تهتد. فلا فرق بين ما صح في سنة وما ثبت بالقرآن لانه يجب اعتقاده والعمل به ومن ذلك الاحاديث التي - 00:12:20

جاءت بذكر اسماء الله وصفاته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب قبولها واعتقادها والعمل بها هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم. ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك - 00:12:40

قال تعالى كل ليلة الى سماء الدنيا. هذا الحديث الصحيح في حديث النزول حديث المشهور الذي جاء من عدة طرق عن جماعة من الصحابة ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل - 00:13:00

فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ ولذلك يستحب ان يكون الانسان في هذه الساعة في ثلث الليل الاخر ان يكون مستيقظا. يدعو الله جل وعلا ويتهجد و - 00:13:20

ويستغفر حتى يحوز على هذه المنقبة العظيمة. فانه وقت اجابة. هل من سائل فاعطيه هل من تائب هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ فاذا وافق العبد هذه الساعة - 00:13:40

يتضرع بين يدي ربه ويستغفر ويسأل ويتوسل الى الله فان الله يعطيه ما طلب. وهذا الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كلام في ثبوته. ولا مطعن في سنته. وفيه وصف الله جل وعلا بالنزول الى - 00:14:00

سماء الدنيا. فهو حديث عظيم. ثبته كما جاء. وان الله ينزل كما وصف نفسه بذلك ولكن لا تتعرض لكيفيته. كيف ينزل؟ هذا لا تتعرض له. كسائر الصفات لا نعرف كيفيته - 00:14:20

ينزل على ما يشاء سبحانه وتعالى كيف يشاء؟ استوى على العرش كيف شاء؟ فنحن لا نبحث في كيفية النزول. وانما ثبته النزول ونكل كيفيته الى الله جل وعلا. ينزل هنا اسند النزول الى الله جل وعلا. وفي هذا رد على الذين يقولون ينزل امره. ينزل - 00:14:40

لان هذا تأويل باطل. الله النبي صلى الله عليه وسلم اسند النزول الى رب. ولم يسنه الى امر الله ايضا امر الله جل وعلا دائمآ ينزل ما هو ما هو خاص بثلث الليل الاخر. دائمآ ينزل امر الله جل وعلا. ينزل امره جل وعلا - 00:15:10

من السماء الى الارض دائمآ وابدا. ايضا مما يبطل هذا التأويل ان الله جل وعلا يقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ هل الامر يقول هل من سائل؟ فاعطي هل - 00:15:30

امر يعطيه الامر يغفر الذنوب الامر يتوب على من تاب هذه كلها صفات لله جل وعلا ليست صفات لامرء سبحانه وتعالى. فهو ينزل كما يشاء جل وعلا. ثبته ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

ونعتقد ولا ندخل في كيفيته. نقول كيف ينزل؟ هل يخلو منه العرش او لا يخلو؟ هل نزوله بحركة او بغير هل هل الى اخر التساؤلات؟ ثلث الليل يختلف بخلاف الاقاليم. كل هذا لا دخل لنا فيه. الذي خلق الاقاليم - 00:16:10

وخلق الليل والنهار هو الله جل وعلا. فهو ينزل كيف يشاء وهو على كل شيء قادر. سبحانه وتعالى. لا ندخل في هذه المتأهات وهذه الاباطيل ونقول على الله وعلى رسوله ما لا نعلم - 00:16:30

نحن لسنا مكلفين بذلك. كفاك ان تعلم ان الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر ان وان تتعرض لهذه

النفحات ولا تحرم نفسك منها فتقوم كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر - 00:16:50

اسأل الله وتستغفره وتتوب اليه. اما انك تجلس وتجيب هذه التساؤلات كيف ينزل؟ كيف كذا؟ كيف كذا تشغل نفسك بهذه الامر وتحرم نفسك من هذا الاجر وهذه النفحات العظيمة. هذا حرام والعياذ بالله. بلغك هذا الامر - 00:17:10

فعليك بالمبادرة والامتناع لان لا تفوتك الفرصة. ولا تجلس تتسائل تفكير تسأل فلان وفلان. هذي مشغلة ولا طائل تحتها. نعم. الله ما اخبرنا بهذا الا من اجل ان تستغل هذه - 00:17:30

الفرصة في كل ليلة تستغلها نبادر اليها نتحراراها نعمة من الله جل وعلا وفرصة ثمينة هذا هو المطلوب منا المطلوب من العمل ليس المطلوب من الاستشكالات والتحريات والقول على الله بلا علم لا هذا - 00:17:50

والعياذ بالله. نعم. قوله يعلم ربك من الشهاد ليست له صبوة. يعجب هذا فيه اثبات العجب لله سبحانه وتعالى وانه يعجب. يعجب الشام. يعني يحب هذا الشيء. جل وعلا ويعجبك والعجب هو خروج الشيء عن عن المأثور. خروج الشيء عن المأثور. هذا الذي - 00:18:10

العجب والله يوصف بالعجب والمخلوق يوصف بالعجب الله يعجب والمخلوق يعجب مع الفرق بين العجبين يعجب ربنا للشاب للشاب الذي ليس له صبغة صبوة هي الميل الى الشهوات الصبوة هي الميل الى الشهوات والمستلزمات. لان من عادت الشاب بسبب قوة - 00:18:40

فيه وقوه الشهوة فيه انه يميل الى الشهوات والى الغفلة واللهو والتمنع بهذه الدنيا. فاذا جاء شاب على خلاف هذا المأثور وترك التصابي وترك الميل مع الشهوات واقبل على عبادة الله في شبابه فهذا - 00:19:10

يجب الله جل وعلا. لانه عجب. وفي الحديث الاخر ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيمة شاب نشأ في عبادة الله. شابا نشأ في عبادة الله سبحانه وتعالى. فكونه خرج عن طور - 00:19:40

الشباب والغلمة الشهوة والف العبادة. هذا شيء عجيب ودليل على قوة كما ان الشيخ كبير السن اذا حصلت منه زلة او هفوة فهذا مما يستغرب منه لانه في في سن لا يليق به المخالفه والميل مع الشهوات لكبر سنه - 00:20:00

فوقوعه في الحرام دليل على ضعف ايمانه. ولهذا جاء ان من من الذين لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم و لهم عذاب اليم الشيخ الزاني. اشيمط زان. والوشيمط تصغير اشمت - 00:20:30

تصغير اشمت وهذا التصغير للتحقيق. والاشرط هو الذي وخطه الشيب. فكان المأثور في مثل هذا انه يقبل على العبادة فاذا انصرف عن العبادة الى الشهوات خرج عن المأثور. وصار ذنبه اعظم من ذنبه - 00:20:50

الشاذ لان الشاب تدفعه قوة الشهوة اما هذا ليس فيه قوة شهوة لكن لحبه للمعصية لها مال اليها. الحاصل ان هذا الحديث فيه اثبات العجب لله جل وعلا وانه يعجب من بعض - 00:21:10

وتعجبه الاعمال والمخلوق يعجب وان تعجب فعجب قولهم فاذا كنا ترابا فانا في خلق جديد وصف نبيه بأنه يعجب. وصف نفسه بهذا الحديث بأنه يعجب سبحانه وتعالى مع الفرق بين العجبين. نعم. قوله يضحك الله الى رجليه قتل احدهما الاخر ثم يقول - 00:21:30

وهذا ايضا حديث صحيح. يضحك الله الى رجلين فيه وصف الله بأنه يضحك سبحانه وتعالى. المخلوق تضحك ايضا لكن مع الفرق بين ضحك الخالق جل وعلا وضحك المخلوق. يضحك الله الى رجلين. يقتل - 00:22:00

احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة. وقد جاء تفسير ذلك بان هذا الرجل القاتل كان على الكفر والمقتول كان مؤمنا فالكافر قتل المؤمن ثم تاب الله على هذا الكافر فاسلم. فدخل الجنة فاجتمع هو والقتيل في الجنة - 00:22:20

اجتمع هو والقتيل في الجنة. لانه تاب فتاب الله عليه. فهذا دليل على ان الله سبحانه تعالى يوضح من هذا الامر العظيم. نعم. وهذا ما اشبه مما صح سنه. فهذا الذي ذكر في هذه الاحاديث من هذه - 00:22:40

الصفات وما اشبهه من الاحاديث الاخرى التي فيها صفات الرب جل وعلا مما صح سنه انتبهوا لهذا مما صح سنه فلا بد ان يكون

السند صحيحا وال الصحيح كما ذكرت لكم قريبا ما رواه - 00:23:00

عدل تام الظبط من بداية السند الى نهايته مع السلامة من الشذوذ والسلامة من العلل هذا هو الصحيح ما توفر فيه خمسة هذه الشروط. فاذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:20

وفيه صفة من صفات الله جل وعلا او خبر عن الله جل وعلا فانه يجب الایمان به قاله سواء كان متواترا او كان احادا. لانه يفيد العلم واليقين. لا كما يقوله اهل - 00:23:40

الضلال الا خبر الاحاد ولو صح انما يفيد الظن عنده. وهذا لتلوث افكارهم بعلم الكلام علم المنطق ولو صحت افهامه وايمانهم لما قالوا هذه المقالة في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:00

نعم فهذا وما اشبهه مما صح سنه اما ما لم يصح سنه فانه لا يعمل به حديث للضعيف لانه لاحظوا ان القدامى الحديث عندهم ينقسم الى قسمة الى صحيح او ضعيف. والحسن داخل عندهم في قسم الصحيح. انما قسم الحديث الى ثلاثة اقسام صحيح - 00:24:20

وحسن وضعيف في عهد المتأخرین من اهل الحديث. ويقول اول من ذكر هذا الامام الترمذی رحمه الله. والا فالاقدم عندهم ان ان الحديث ينقسم الى صحيح ويدخل فيه الحسد والى ضعيف. فالضعف لا يدخل - 00:24:50

في باب العقائد. الا اذا كان يستند الى ادلة اخرى. قد تقول او يقول بعضكم ان هذه الاحاديث التي ذكرها المؤلف فيها شيء بعضاها ضعيف. فنقول هذه ما ذكرها المؤلف الا لأنها تعتمد بادلة صحيحة. تدخل تحت - 00:25:10

اصل الضعف اذا كان يدخل تحت اصل صحيح يستأنس به. اما ان اذا لم يستند الى اصل صحيح فانه لا يستدل به في باب العقائد. نعم. فهذا وما اشبهه مما صح سنه وعدل - 00:25:30

صحة سنه وعدل رواته عدلت رواته هذا داخل فيما صح سنه انه لا يكون صحيحا الا اذا عدلت رواته هذا من باب التأكيد والترادف. نعم. نؤمن به نعتقده ولا نزدء بخلاف اهل الضلال الذين يرددون ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقولون انه لا يفيد - 00:25:50

بناء على قواعدهم المنطقية الكلامية التي ابتدعواها فنحن لا عملوا عملهم بل نبراً منهم ومن عملهم. نؤمن به ونعتقد ما دل عليه. نعم ولا نزدء كما يردد هؤلاء. نعم. ولا نجده. نجده نفي - 00:26:20

فيما دل عليه من الاسماء والصفات لا نفي هذا بل ثبت ما دل عليه. كما اثبته الله ورسوله هذا واجب المسلم الایمان والتسليم والانقياد بما صح عن الله ورسوله ولا يتدخل - 00:26:50

بعقله وفكرة واعتراضاته وتشكيكاته. او يقبل كلام المضليين. وشبهات المشبهين. لا الى هذه الامور. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. من - 00:27:10

اعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا. فالدار على على الثبوت والصحة. فما ثبت وجب الایمان به وقبوله واثباته والعمل به. دون تردد او توقف او التفات الى ما يقوله اهل - 00:27:30

اهل الضلال نعم. نعم لان عمل المخالفين اما الرد وعدم القبول واما الايات مع التأويل. اذا عجزوا عن رد النصوص فانهم يلجأون الى التأويل والتأويل هو صرف اللفظ عن معناه الصحيح الى معنى اخر محتمل - 00:27:50

يصرفون النصوص عن ظواهرها الى معانٍ اخرى مثلا قالوا اليد معناها القدرة والوجه معناه الذات والاستواء معناه الاستيلاء. على العرش لانهم لا يقدرون على رد هذه النصوص لانها ثابتة بالقرآن - 00:28:20

السنة فيلجأون الى التأويل. فهم فهم يردونها اما ان يردوا لفظها واما ان يردوا معناها هذا دأبهم وهذا شأنهم. اهل الحق يقبلونها على لفظها ومعناها. ويؤمنون بها. هذا مذهب اهل الحق - 00:28:40

نعم الا نشبهه بصفات مخلوقين. نعم لا نزدء ولا نأوله. ولا اشبهه الطائفة الثانية من اهل الضلال يتبنون هذه الدلة. ولا يتكلمون في ثبوتها ولا ايضا يتكلمون في معانيها لكن يشبهونها بصفات المخلوقين. هؤلاء يقال لهم المشبهة والممثلة - 00:29:00

وهو مذهب باطل. مثل التعطيل تماماً. والمذهب الحق هو اثباتها بلفظ ومعانيها من غير تشبيه. من غير تأويل ومن غير تشبيه. هذا مذهب اهل الحق قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:29:30

وهو السميع البصير. فنهى عن نفسه المتباهين. وانه لا يشبهه شيء. من خلقه في الاية الاخرى فلا تضرروا لله الامثال. يعني الاشباح واللغ وفي الاية الاخرى ولم يكن له كفوا احد اي مكافئاً ومسامياً. في الاية الاخرى هل تعلم له سميماً؟ اي لا تعلم احداً يستحق - 00:29:50 اسمه على الحقيقة. ويمثله. فلا يجعلوا لله انداداً. والانداد هم الاشباح. والنظراء لا في عبادته ولا في اسمائه وصفاته ولا في افعاله سبحانه وتعالى. ليس له شبيه بوجه من الوجوه. ليس له شبيه - 00:30:20

فهو لاء يثبتون الادلة ولا يأولونها ولكنهم زادوا في الاثبات حتى شبهوا الله جل وعلا بخلقه. هذا مذهب باطل. وهو عديل لمذهب المعطلة. وقول على الله بلا علم. ولا باسمة كيف المحدثين؟ والسمات هي الصفات. والخصائص - 00:30:40

والمحدون هم المخلوقون يعني كل مخلوق فهو محدث بعد ان لم يكن كل مخلوق فانه حادث بعد ان يقل يسمى محدث لانه كان بعد ان لم يكن فنحن لا نشبه الله بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين. المعنى واحد لكن هذا من باب التأكيد. نعم - 00:31:10 ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شريك له ولا نظير. هذا هو اعتقاد اهل الحق. ان الله جل وعلا لا شبيه له ولا نظير. يعني احد يشبه سبحانه وتعالى والنظير هو المساوي للشيء. فلا احد يساوي الله جل وعلا. تقول هذا نظير هذا اي - 00:31:40

معاد معاد لهذا ومساو له الله جل وعلا ليس له شبيه في اسمائه وصفاته ولا نظير احد يشاركه سبحانه فيما يستحقه من العبادة. وصفات الكمال ونعوت الجلال لا ان تشارك الله جل وعلا في شيء من ذلك. هذا فيه رد على المشبهة. الذين غلو في اثبات -

00:32:10

الاسماء والصفات حتى شبهوها بصفات المخلوقين. وال貌لون غلو في التنزيه حتى عطلا الله جل وعلا من اسمائه وصفاته. فطائفة غلت في التنزيه وهم المعطلة. وطائفة الغلط في الاثبات وهموم مشبهة. اما اهل السنة والجماعة فانهم وسط. لم يعطلا اسماءهم - 00:32:40

والله يعني نزه الله جل وعلا نزهوا الله عن النقائص تنزيتها بلا تعقيل. واثبت له الاسماء والصفات اثباتاً بلا تشبيه. ولا تمثيل. فتجنبوا غلو الطائفتين. غلو المنيحة وغلو الممثل والمشبهة. شنو الطائفتين غالى في مذهبة. اهل السنة - 00:33:10 لله معتدلون على مقتضى الكتاب والسنة. نعم. وهكذا الحق دائماً الحق هو الوسط ده ايه؟ الحق هو الوسط بين الظالمتين. نعم. ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شريك له ولا نظير. نعم. ليس كم به شيء وهو السميع البصير. هذه الاية ميزان. هذه - 00:33:40 الاية ميزان. لاهل الحق. ترد على المعطلة وترد على المشبهات. وتثبت لله الاسمي والصفات من غير تعطيل ومن غير تشبيه. ليس كمثله شيء هذا رد على المشبهة الذين غلو في الايات وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة الذين غلو في التنزيه حتى نفوا اسماء الله وصفاته - 00:34:10

فراراً من التشبيه عندهم. فوقعوا في تشبيه اشر من ما فروا منه وهو انهم الله بالمعلومات والممتنعات. نعم. وكلنا باهل الذهن او خطر بالبال فان الله تعالى بجاهه. نعم الله جل وعلا لا يتصور في الذهن. ولا في التفكير. لان - 00:34:40

انه اعظم من كل شيء فلا يجوز ل احد ان يتخيّل ذاته سبحانه او صفاتيه قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به. ولا يحيطون به علم. لا يحيطون بالله جل وعلا علم. فلا - 00:35:10

فلا يعلم ذاته سبحانه وتعالى الا هو سبحانه. فهو يحيط بالمخلوقين والمخلوقون لا يحيطون به. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون به علما. الله لا يحاط به ولا - 00:35:30

تخيل ولا يتصور سبحانه وتعالى. لانه اعظم من كل شيء. فكل ما خطر ببالك او دار في خيالك عن الله جل وعلی وعن ذاته فان الله بخلاف ذلك. نعم. قوله تعالى - 00:35:50

الرحمن على العرش استوى. ومن الصفات رجع رحمة الله الى الايات التي تثبت الصيام. لما الايات الدالة على اثبات الصفات هذه الايات السبع في كتاب الله عز وجل الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش الرحمن ثم استوى على العرش - 00:36:10

تثبت الاستواء لله جل وعلا. والعرش هو سقف المخلوقات. واعظم المخلوقات مخلوقات بالنسبة له صغيرة جدا وهو اعظمها. وسع كرسيه السماوات والارض والكرسي غير العرش وقد جاء وصفه بانه حلقة بالنسبة الى العرش حلقة ملقة في ارض فلادة. الكرسي وسع السماوات والارض - 00:36:40

ومع هذا نسبته الى العرش حلقة في ارض فلادك. ماذا تستغرق الحلقة؟ من الفلات ما تستغرق شيء العرش مخلوق عظيم. وهو أعلى المخلوقات. وهو وتحته جنة الفردوس لأن جنة الفردوس عرش اه سقفها عرش الرحمن. سبحانه وتعالى. والعرش في اللغة السليم -

00:37:10

السرير الذي يجلس عليه الملك ويختص به. هذا بالنسبة للمخلوق سريره هو كرسيه او سريره الذي يجلس عليه لكن عرش الله جل وعلا لا يتصور ولا يتخيّر. عظيم قد ذكره الله في كثير من الآيات ووصفه بالعظمة في العرش العظيم العرش الكريم العرش المجيد ذو العرش المجيد - 00:37:40

دل على على عظم هذا هذا المخلوق وهو العرش. هذا معنى العرش. أما الاستواء معناه كما فسر السلف العلو استوى على العرش يعني على على العرش استقر الاستقرار استقر صعد - 00:38:10

ارتفاع كل هذه تفاسير لاستوى معناها علا استوى معناها صعب. استوى معناها استقر قال ابن القيم رحمه الله ولهم عليها يعني على هذه الآيات الاستواء عبارة ولهم عليها عبارة ولهم عليها عبارة - 00:38:30

اربع قد حصلت للفارس الطعام وهي استقرت وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران قال وكذلك صعد الذي هو رابع. اربعة تفسيرات. على ارتفع صعد استقرت هذه تفسيرات السلف بالاستواء على العرش. أما اهل الضلال فيفسرون الاستواء - 00:38:50 وبلاستينا فيقولون استوى على العرش يعني استولى عليه. استولى عليه. وهذا التفسير ليس له وجه في اللغة ولا هو معروف عند العرب. ان الاستواء يفسر بالاستيلاء ابدا. الا بيتا نسبوه - 00:39:20

الافضل الذي يقول قد استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهرب والاخطر مع انه نصري لا يحتاج بكلامه. النصارى اهل ظلال واهل لكن مع هذا لم يثبت عن الاصل وليس هو في ديوانه المعروف - 00:39:40

ليس هو في ديوانه المعروف. فليس في لغة العرب تفسير الاستواء بالاستيلاء هذا تفسير محدث. وهذا البيت متاح ومكتوب. على لغة العرب هذا من ناحية. الناحية الثانية يلزم على هذا والعياذ بالله لازم باطل. وهو انه - 00:40:00 الزم ان اذا فسرنا استوى باستولى على العرش ان الله ان العرش في الاول لم يكن لله جل وعلا. ثم استولى عليه سبحانه. ثم استولى عليه وغلب عليه وأخذه من يد - 00:40:30

المستولى عليه الاول. وهذا فيه من الكفر والضلالة ما فيه. ايضا لو فسر الاستواء بالاستيلاء لم يختص هذا بالعرش. الله المستول على كل ملكه سبحانه على كل مخلوقاته. هو مستو عليها. فما ميزة العرش - 00:40:50

يقال استوى على العرش استولى على العرش الله مستول على كل شيء ولا يبقى للعرش ميزة في هذا وقد ابن القيم رد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذا التفسير من عشرين وجها تجدونها في مجموع الفتاوى - 00:41:10

عشرين وجه رد هذا التفسير الباطل ودحر لانه هو عمدة هؤلاء المخربين هذا تفسير باطل من عدة وجوه. نعم. ايضا عن استواء الطرق في سبع آيات. كله بهذا اللفظ استوى على العرش. وليس - 00:41:30

فيها لفظة واحدة قال استولى حتى يفسر بعضها البعض. فلما طرد كله بلفظ واحد دل على ان معناه واحد وهو العلو. والارتفاع. والاستواء يقولون هو من صفات الافعال الاستواء من صفات الافعال. ولذلك عطفه على خلق السماوات والارض ثم. خلق السماوات -

00:42:00

والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. فهو من صفات الافعال التي يفعلها الله جل وعلا متى شاء واما العلو فانه صفة ذات. لا ينفك عن الله جل وعلا. الله لا يزال في العلو سبحانه - 00:42:30

اما الاستواء فهو صفة فعل. تفعله سبحانه وتعالى متى؟ متى شاء. فاهل السنة والجماعة يؤمنون باستواه على عرشه. ويقولون

الاستواء يأتي في القرآن على معاني. يأتي لازماً غير متعدد وذلك كما في قوله عن موسى عليه السلام ولما - 00:42:50
اشده واستوى. هذا لازم. ومعناه الكمال والكمال لما بلغ اشدته واستوى يعني تكامل نموه وتكامل تكامل هيئته عليه الصلاة والسلام
تكامل من كل وجه وإذا عدي إلى مستوى السماء. استوى إلى السماء. فعنده القصد. استوى إلى السماء - 00:43:20
إي قصد إلى خلق السماء بمعنى قصد إلى خلقها بعد ان خلق الأرض - 00:44:00
بعد ان خلق الأرض خلقها أولاً ثم قصد إلى السماء خلقها ثم دحى الأرض وخرج منها ماءها ورعاها. بعد ذلك والأرض بعد ذلك
إي بعد خلق السماء دحاها أخرجاً منها ماءها ورعاها. وإن عدي بالواو - 00:44:20
فمعناه المساواة. تقول استوى الماء والخشب. استوى الماء والخشب بمعنى ويا استوى فلان وفلان بمعنى تساويهما في شيء من الأشياء
تقول إنتم سوا استوى فلان وفلان بمعنى تساوي في الشيء. وإذا عدي بعل - 00:44:50
فمعناه الارتفاع. كما قال تعالى وجعل لكم من الفلك والانعام ما ترکبون استووا على ظهورها. وش معنى تستووا على ظهورها؟ ها
ترتفع عليها وتستقر على ظهورها على ظهور الفلك ظهور الانعام للسفر فاستووا على ظهورهم. يعني ترتفع عليها تصعد عليها -
00:45:20
تستقر على ظهورهم. ومنه قوله تعالى ثم استوى على العرش يعني ارتفع وعلى فصعد سبحانه وتعالى وكل هذا على ما يليق بحاله
ليس مثل صعود المخلوق او علو المخلوق على المخلوق او استواء المخلوق على - 00:45:50
المخلوق لا مع الفرق بين استواء الخالق واستواء المخلوق جل وعلا. نعم. قوله تعالى في السماء وقوله تعالى المتن من في السماء
ان يخسف بكم الأرض فإذا هي تموت ام امتنم - 00:46:10
من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وستعلمون كيف ندري. من في السماء من هو؟ هو الله جل وعلا والسماء ما المراد بها؟ المراد
من العلو. فمن في السماء اي في العلو سبحانه وتعالى. وتكون - 00:46:30
في هنا بمعنى على تكون في هنا على معناه في السماء يعني في العلو. على ظاهرها في العلو. أما إذا أريد بالسماء المبنية التي
هي السبع الطابق. فيكون في السماء يعني - 00:46:50
على على السلف لأن فيه تأتي بمعنى علق مثل قوله فسيروا في الأرض يعني على الأرض ثم لاصبن في جذوع النهر يعني على على
جذوع النهر. فإذا أريد بالسماء العلو فان في على - 00:47:10
الله جل وعلا في العلو. وأن أريد بها السماء المبنية فيقول معنى قوله في السماء يعني على السبع وليس في السماء ان الله داخل
السماء السماوات لأن السماوات مخلوقة والله جل وعلا - 00:47:30
يحل في شيء من مخلوقاته. ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من بل هو دائم للخلق سبحانه وتعالى. فتكون
في بمعنى على إذا أريد بالسماء السماوات المبنية - 00:47:50
اما إذا أريد بالسماء مجرد العلو فان في ظرفية على ظاهره. يكون في السماء يعني في العلو. وفي الآية اثبات علو الله جل وعلا. علو
الله من في السماء هذى فيها اثبات العلو. وإن الله في السماء يعني في العلو - 00:48:10
نعم هذا فيه رد على الجهمية والمعطلة الذين يقولون أن الله لا ينصح بأنه في العلوم. ولا داخل العالم ولا خارج العالم ولا يمنع ولا
يشرع ولا ولا. وهذا معناه العدم - 00:48:30
لأن الذي ليس داخل العالم ولا خارج العالم ولا يمنع ولا يشرع ولا امام ولا كذا ولا كذا سلوك كله سلوك هذا معناه انه معدوم. تعالى الله
عما يقول. وكذلك رد على الحولية. الذين يزعمون ان الله حال - 00:48:50
في كل شيء تعالى الله بما يقولون هؤلاء يقال لهم الحولية. نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء. كما ان
الله وصف نفسه بأنه في السماء كذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصف - 00:49:10
فوصف ربه بأنه في السماء فقال في حديث الرقية المعروفة ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والأرض كما

رحمتك في السماء اجعل رحمتك بالارض اغفر لنا حوبنا وخطاياانا انت ربک - 00:49:30

طيبين انزل شفاء من شفائك. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك. على هذا المرض الشاهد منه قوله الذي في السماء. وصف ربه بانه في السماء وفي السماء كما ذكرت لكم - 00:49:50

فسر عليه العين وعلى كل الوجهين ففيها اثبات علو الله جل وعلا فوق مخلوقاته وهذا الحديث وان كان به ضعف لكن الاية التي قبله امتنتم من في السماء وانا قلت لكم ان المصنف وغيره - 00:50:10

يذكرون قد يذكرون الاحاديث ظعيفة في باب العقائد لانها تدخل تحت ادلة صحيحة. تؤيد معناه نعم فهي من باب الاعتراض ومن باب الاستئناس بها لا من باب الاعتماد عليها كليا. نعم - 00:50:30

اين الله؟ قال في السماء. هذا الحديث صحيح. وهو ان معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه كانت له جارية فغضب عليها ولطمها. اطمهما على وجهها ثم وندم رضي الله عنه وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن اعتاقها. اراد - 00:50:50

ان يعتقها كفارة عن ما حصل منه. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقدتها فانها مؤمنة. شهد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:20

لما قالت ان الله في السماء. وان مخداما رسول الله. فهو اقرها على ذلك ووصفها باليامن وقد وصفت ربها بانه في السماء فهذا مثل ما جاء في الاية امتنتم من في السماء وفي الحديث جواز السؤال عن الله يعني يقال اين الله؟ جواز مثل هذا السؤال - 00:51:40

يقال اين الله؟ وهذا اشد ما يكون على المعطلة. عندهم لا يقال اين الله؟ ابدا. لأن الله عنده ليس في جهة والذي ليس في جهة لا يقال اين هو. فهذا الحديث يطعن في اعيينهم وهو اشد حديث - 00:52:10

عليه. ومنهم من يقول كما هو باللغو كذا. اللهم اين معناها من؟ اين معناها من معنى قوله اين الله؟ اي من الله؟ سبحان الله ورد في لغة العرب او في لغة العجم ان اين بمعنى من؟ ابدا - 00:52:30

لكن هؤلاء كذبة. لا يتحاشون الكذب. فالحديث صريح مثل الاية والحديث الذي قبله اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقدتها فانها مؤمنة وصفها باليامن. فدل على ان الذي يجحد ان - 00:52:50

وفي السماء ليس بمؤمن. ان الله ان الذي يجحد علو الله ليس بمؤمن. نسأل الله العافية نعم فكيف نجتهد بالمعنى ومعنى المحبة عند البشر المحبوب فهل تكون كذلك نعم معنى المحبة لا شك انها تكون بين - 00:53:10

بين المحب والمحبوب يكون هناك ميل بين المحب والمحبوب لكن هذا الميل يختلف بين الخالق والمخلوق فليس ميل المخلوق مثل ميل الخالق لهذا الشيء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله تفسير للناس - 00:53:50

هل هو صحيح كان يقال منها رسالة المؤمنين وخاصة ان بعض السلف رحمه الله قد فسر للناس. فهل يقال بذلك؟ نعم. من ثمرات المحبة محبة الله للمؤمنين انه يثبّتهم ويجزيهم ويكرّهم هذا بلا شك. لا تكون المحبة بلا ثمرة ابدا - 00:54:10

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما رأيكم فضيلتكم بهذه العبارة؟ ومن اهل المشابه ايات الصفات نحو الرحمن على العرش استوى كل شيء على عينه ومنه احاديث الصفات ومذهب تقوية العلم معناها المراد منها الى الله تعالى - 00:54:40

حقيقة لها لاستحالة مشابهته تعالى للاوائل. هذا كلام من اوله الى اخره وهذا كلامه هذا الكلام منقول من عقائدهم. وهو كلام باطل فليست اليست اسماء الله وصفاته من المتشابه. بل هي من من المحكم الواضح المعنى الذي لا شك فيه - 00:55:10

وانما المتشابه هو كييفيتها وحقيقة اما معناها فليس هو من ولا احد من السلف عدها من المتشابه وهذا كذب على من ذكر سفيان وغيره هذا كذب عليه. وقول اهل السنة - 00:55:40

عند الاشاعرة لانهم يسمون انفسهم باهل السنة. الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة. وهذا غلط ليسوا من اهل السنة ولا مأخذهم مشاربهم مثل مشارب اهل السنة ومصادر التلقي عندهم مختلفة عن مصادر التلقي عند اهل السنة. فليسوا من اهل السنة - 00:56:00

التسمية لهم باهل السنة كذب. لانها تخالف واقعهم وما هم عليه. وفي فرق بين مذهبهم ومذهب اهل السنة من وجوه كثيرة فهذا

الكلام هذا من قول من عقائد الاشاعرة وهو كلام باطل - [00:56:30](#)
والسلف لا يفوضون الصفات. لأن معناها واضح عندهم. ولهذا لما سئل مالك عن الاستواء فقال الاستواء معلوم ولم يقل الاستواء مفوض. قال الاستواء معلوم. يعني معلوم المعنى. والكيف مجهول. فهو فراغ - [00:56:50](#)

رحمه الله بين المعنى وبين الكيف. المعنى معلوم والكيف مجهول. والايمان به واجب السؤال عنه بدعة. يعني كبير لأن السائل قال له كيف استوى؟ سأله عن الكيفية ما سأله عن معنى الاستواء وانما سأله عن الكيفية - [00:57:10](#)

وليس احد من اهل السنة والجماعة. ابتداء من السلف الى من جاء بعدهم. ليس منهم من يفوض الصفات او شيئا منها. بل يفسرونها بما تدل عليه ويعتقدون معانيها. وانما يفوضون - [00:57:30](#)

الكيفية فقط. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وما هو الاصل الصحيح الذي يستند اليه الدنيا والايمان وعلمناك دليل اخر على عجب الله سبحانه نعم القرآن الكريم وكثير من الله سبحانه وتعالى يذكر اشياء - [00:57:50](#)

تعطي ان الله يعجب من افعال هؤلاء. وان لم يصرح بلفظ العجب لكن معناها يدل على تعجبه سبحانه وتعالى منه. وان تعجب فعجب قوله فعجب قوله. عجب هذا من الله سبحانه يتعجب - [00:58:20](#)

من من افعالها ويجعل نبيه صلى الله عليه وسلم من ذلك. وغير ذلك من الآيات لكن هذه الآية صريحة وان تعجب فعجب قوله هو سبحانه يتعجب من ذلك انهم يستبعدون ان الله يعيدهم مع انهم يقرؤن ان الله - [00:58:40](#)

هو الذي بدأه وخلقهم من عدم هذا من العجب. كيف تعجزون الله عن الاعادة مع انه هو الذي بدأكم وآوجدكم وان تعجب فعجب قولهم اين كنا تربا ائنا لفي خلق جديد هذا من العجب - [00:59:00](#)

هم يعلمون ان الله خلقهم وبدهم من عدم وينكرون ان الله يعيدهم. هذا تعجيز لله جل وعلا. الآية ذي فيها اثبات فالعجب لله عز وجل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. قول النبي صلى الله عليه وسلم من جارنا. اين الله - [00:59:20](#)

هذا يدل على عباد الجهاد. نعم. ولا شك في ذلك. يدل على اثبات جهة العلو. فهو بجهة مطلقة. جهة العلو وايضا لما خطب اصحابه في عرفة واستشهدتهم على انه بلغهم رفع اصبعه إلى السماء وقال - [00:59:40](#)

اللهم اشهد اشار اليه سبحانه اشارة حسية باصبعه الشريفة ثم نكبها اليهم وقال اللهم في اثبات العلو لله جل وعلا. اما لفظ الجهة هذا يقولون انه غير وارد في الكتاب ولا في السنة لفظ jihad - [01:00:00](#)

نزيد بها العلو وهذا صحيح. وان اريد بها جهة مخلوقة وان الله داخل الخلق هذا باطل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر فضيلتكم ان الاستواء صفة فعلية. وان من معاني العلوم وان صفة ذاتية - [01:00:20](#)

نعم استواء والعلو والعلو صفة ذاتية لازمة له سبحانه وتعالى لا يزال عاليا على خلقه اما وصفة فعلية يفعله اذا شاء سبحانه وتعالى. لذلك رتبه بثم مع ان العلو دائم في حقه سبحانه وتعالى - [01:00:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاستمرار ويكون الاستواء نوع من العلو نوع من العلو يفعله اذا شاء سبحانه وتعالى. لكن العلو المطلق هذا ثابت له دائمَا وابدا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الاستمرار - [01:01:00](#)

استوى الماء والخشبة. انا جبت لكم المثال استوى الماء والخشبة. هذا يذكره والنجويون تسوية معناه تساوى هذا وهذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. لقد ذكر المصنف رحمة الله قوله فهذا هو معنى الدعاء مما صح سنه. الا يحتاج الى بهم - [01:01:20](#)

انه لا يصح مكره او ان السنة اذا صح المتن؟ بلا شك انه اذا صح السندي صح المتن. هذا لا شك فيه من لازم صحة النتن صحة من لازم صحة السمع صحة المتن. نعم. ولذلك قالوا مع السلام من الشذوذ - [01:01:50](#)

الآن الشذوذ هذا في المتن نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الله سبحانه تجري باعيننا من فسرها لامرنا هل يعلمون التوجيه ام لا؟ نعم. تأويل واضح باعيننا يعني بمرأى منا في فيها اثبات الرؤية لله جل - [01:02:10](#)

جل وعلا والبصر له سبحانه. فمعنى تجري باعيننا يعني على مرأى منا. يراها سبحانه وتعالى ويرعاها يسيرها جل وعلا وقلت لكم ان الاعين والايدي اذا اظيفت الى ظمير الجمع تجمع - [01:02:30](#)

من اجل التشاكل في اللفظ. الظمير الذي عندنا هنا ظمير جامع. لكن المراد به الرب سبحانه وتعالى فهو ظمير تعظيم ظمير العظمة.

لكن جاء بصيغة ظمير الجمع فناسب ان تجمع الاعين مثل - 01:02:50

بایدینا كذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف احسب وقت الثالث الاخير من الليل واحتساب الوقت الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا الليل الشرعي اما الليل الحسابي فهو - 01:03:10

غروب الشمس الى طلوع الشمس. لكن الليل الشرعي الذي فيه الصيام وفيه الصلاة وفيه فهو الى طلوع الفجر وهو يصطلاح باختلاف طول الليل وقصره بحسب الفصول. حسب الفصول وبحسب الاقاليم - 01:03:30

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول النبي صلي الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك يدل على التعاون بصفة من صفات الله. نعم. يجوز هذا صريح يعود برضاك من سخطه سبحانه وتعالى - 01:03:50

يعني يلوذ يلتجأ الى رضا الله من سخط الله عز وجل. وفي اخره واعوذ بك منك. اعوذ بك منك فيلتجا الى الله من غضبه وعقوبته سبحانه وتعالى بعفوك من عقوبته يعني اسمى - 01:04:10

صفات متضادة يعود الرحمة من العذاب ويعود بالرضا من الغضب ويعود به به سبحانه لانه لا يعيذ من الله الا الله جل وعلا. يجير ولا يجار عليه. نعم. وهل يجوز دعاء الصفات كانه - 01:04:30

ما يجوز هذا. صفة لا تدعى ولا انما الذي يدعى هو الموصوف فتقول اللهم ارضي عنی اللهم ارحمني برحمتك انت تسأل الله جل وعلا وتتوسل اليه بصفة من صفاتك او باسم من اسمائه وله - 01:04:50

الحسنى فادعوه بها توسل اليه باسمائه وصفاته. لكن لا تدعوا الاسم او الصفة. بل تدعوا المسمى نعم ان ثبتت لله عز وجل صفة الصعود وصفة الذهاب وخضوعها ايضا. ما ثبتت الا ما اثبتته الله. ولا نفي الا - 01:05:10

ما نفعه الله عز وجل. ما لم يرد اثباته ولم يتلوه نسكت عنه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله على من يقول ان الله سبحانه وتعالى لم يكن يعلم بالحدث قبل ثروته استدلالا لحديث ان الله يعجب من الشام - 01:05:40

هذا كلام كفر والعياذ بالله. الذي يجحد حلم الله الازلي والقديم هذا كفر. وهذا مذهب غالبية القراءين هم الذين ينكرون علم الله القديم. الله جل وعلا علم ما كان وما يكون بعلمه الازلي الذي هو - 01:06:00

موصوف به اجلا وابدا. فمن قال ان الله يجهل بعض الاشياء حتى تحدث هذا كافر. والعياذ بالله ولهذا يقول الامام احمد يقول ناظروهم يعني القدريه ناظروهم بالعلم فان اقرروا بهم خصموا - 01:06:20

ان جحدوه كفروا. الذي يجحد علم الله كافر. سواء جحد علم الله بالكلية او جحد بعض علم الله ببعض الاشياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما جاء عن بعض العلماء من قومه يكفي ان يقال نزل اما ما - 01:06:40

به من ان العجب لا يكون الا من شيء غير معلوم هذا في حق المخلوق. حق المخلوق هو الذي يعجب من شيء لم يكن يعلمه من قبل. اما الله جل وعلا فهو يعلم الاشياء قبل كونها ومع هذا يعجب. يعجب اذا حصلت وحدثت - 01:07:00

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما جاء عن بعض العلماء من قوله نزل من غير تعرض الى لانه ما قلنا نزل بذاته ولا نقول ينزل كما شاء سبحانه وتعالى من اللي قال ينزل بذاته؟ ما اعلم احد قال بينك، لكن يقولون ينزل كما شاء سبحانه وتعالى. كما يشاء - 01:07:20

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السؤال عن تلبية صفات الله يعاند من البعد؟ نعم السؤال عن هي في صفات الله ما في شك لانه من البعد. ولذلك الامام ما لك رحمه الله قال ما اراك الا مبتداعا فامر به فاخبر من مجلسه - 01:07:50

لانه لا يسأل عن الكيدية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كلام الله سبحانه وتعالى الفعلية يتكلم ويتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى من صفاتك الفعلية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان استوى بمعنى جلس - 01:08:10

هذا باطل لانه لم يرد. لم يرد تقسيمه بالجلوس. ونحن لا نحدث شيء من عند انفسنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول البعض ان اسماء الله سبحانه ستا وستين والبعض - 01:08:40

يقول ثمان وثمانين والذين اعلموا انها تسعه وتسعين المذكورة والباقي كله عند الله. فما هو القول الصحيح من نعم. القول الحق ان

اسماء الله لا يحصيها الا الله ولا يعلم عبدها الا الله جل وعلا وانما - 01:09:00

فهذه التسعة والتسعين وصفها بان من احصاها دخل الجنة. يعني من عرفها وعمل بها ودعا الله بها دخل جنة ولم يحصرها في التسعة والتسعين. وانما هذه لها هذه الخاصية من احصاها يعني عرفها - 01:09:20

عمل بها دخل الجنة. واما تحديدها بغير ذلك فلا يجوز لنا ان نقول على الله بلا علم. نعم. فضيلة الشيخ الله سبحانه الفعل انتقمنا منه انتقمنا منه يوصى بأنه ينتقم عزيز من قوان بذلك سمي نفسه بأنه عزيز وانه ذو انتقام يعني - 01:09:40

صاحب انتقام اما المنتقم فلا لم يرد هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد كتاب في حال علماء السلف في العقيدة حتى طالب العلم ان شاء الله كتب السلف التي تبين عقيدة السلف كثيرة. كثيرة وميسورة ولله الحمد ومحظومة - 01:10:10

ومنشورة في هذا الوقت والحمد لله. فمنها اصول اهل السنة والجماعة او شرح اصول اهل السنة لامام الالكان ومنها كتاب السنة لابن عاصم كتاب السنة كتاب الشريعة للاجر كتاب التوحيد لابن خزيمة الى غير ذلك من كتب اهل السنة المتداول كتاب السنة للاكرم كتاب السنة - 01:10:40

ابن الامام احمد كثيرة جدا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك قاعدة في جميع الصفات العلمية وغيرها؟ هذا يحتاج الى مراجعة كلام اهل العلم وتعرف ان شاء الله. يعني - 01:11:10

انواع الصفات وتقسيماتها تراجع القطب العقائد. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل من احدى زمان وفي حديث اخر سبعة يريد هذه صفات الله سبحانه - 01:11:30

لا هذا من باب المقابلة. لكن يمل حتى تمل ومن باب المقابلة مثل ومكر الله فيسخرون منهم سخر الله منها من باب المقابلة والمجازات. لأن الله يوصف بأنه المال او - 01:11:50

انه سافر او انه ناكر لا يجوز هذا. ولكن هذا من باب المقابلة والمجازاة فقط. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وسلم - 01:12:10